

# مؤسسة الملتقى المدني وطلبة الصحافة يناقشون

## التوجهات الأخلاقية في الإعلام

رام الله - 16 آذار 2013

ناقش نحو 100 طالب وطالبة من كليات الصحافة والإعلام في ثلاث جامعات في الضفة الغربية، خلال الأسبوع، أهمية الالتزام بأخلاقيات المهنة الصحفية وتطبيقها في عملهم. وقاد النقاش الصحفي حسام عز الدين، رئيس لجنة أخلاقيات المهنة في نقابة الصحفيين الفلسطينيين. وقد جرت النقاشات في كل من جامعة بيرزيت وجامعة الخليل وجامعة النجاح. وتمثل هذه النقاشات واحدة من فعاليات مشروع تعزيز أخلاقيات مهنة الإعلام الذي تنفذه مؤسسة الملتقى المدني بالتعاون مع خدمات الإصلاح الانتخابي الدولية وبتمويل من القنصلية البريطانية في القدس.

من جهته قال عز الدين: "أن تكون صحفياً فذلك يحمل الكثير من المسؤوليات. فأنت كصحفي مسؤول عن توفير الأخبار للناس، وإقائهم على تواصل مع الأحداث في بلدك وفي العالم، ناهيك عن الإسهام في تشكيل وعي الناس وآرائهم وأفكارهم. لذلك، فإنه من الأهمية بمكان أن نتعامل مع مهنة الصحافة بمسؤولية واحترام، وأن نتأكد من أن عملنا يتوافق مع أعلى المعايير الممكنة باتباع القوانين وتطبيق المبادئ الهامة مثل العدالة والتوازن والشفافية في عملنا اليومي".

ومن أهم القضايا التي برزت في اللقاءات الطلابية كان: ما مدى أخلاقيات نشر الصور، وخصوصاً نشر صور الجثث، وأهمية التأكد من مصادر المعلومات وليس فقط الجري وراء السبق الصحفي، وقد ظهر جلياً في نقاش طلبة جامعة النجاح أن قضية تحقيق سبق صحفي قد تطغى أحياناً على موضوعية الصحفي وصحة الخبر. كما ناقش الطلبة التحديات أمام الالتزام بالأمانة الصحفية، وصعوبة الحفاظ على الموضوعية والاستقلالية في ظل ضغوطات عدد من الجهات كرئيس التحرير أحياناً، وصاحب الوسيلة الإعلامية، والجهات الحكومية... الخ.

وقد رحّب د. أيمن النمر، مدير مركز الإعلام في جامعة النجاح بأهمية النقاشات، ووضع الطلبة على المسار الصحيح في العمل الإعلامي ودعا إلى تكثيف مثل هذه اللقاءات وعبر عن استعداد الجامعة لرعاية هذه البرامج الوعوية. ومن جانبها، أشارت عبلة رويس، من مركز الإعلام في الجامعة إلى اهتمام المركز بالتواصل مع المؤسسات العاملة في ميدان الإعلام والتوعية المجتمعية ودمج هذه اللقاءات مع المسابقات الإعلامية المتخصصة في الجامعة.

وشكر ناجح أبو شمسية، ممثلاً عن مؤسسة الملتقى المدني، مركز الإعلام في الجامعة والطلبة المشاركين ودعا الحضور إلى التوقيع على مدونة السلوك الخاصة بالتغطية الإعلامية للانتخابات في فلسطين مباشرة وعبر الإنترنت.

هذا وقد أبدى الطلبة، في الجامعات الثلاث، حماساً شديداً للمشاركة في النقاشات. وظهر توافق بين الطلبة حول أهمية وجود مدونة سلوك للصحفيين في فلسطين، وقد وقّع معظم الطلبة على مدونة السلوك الخاصة بالتغطية الإعلامية للانتخابات في فلسطين، والتي أَعدها الملتقى المدني بالتعاون مع ممثلين عن مؤسسات إعلامية فلسطينية في شهر تشرين الثاني 2012.

من جانبه، قال محمد أبو دياب، مدير مؤسسة الملتقى المدني: "طلبة اليوم هم صحفيو الغد، ودمجهم في مثل هذه اللقاءات وإطلاعهم على مبادئ وأخلاقيات مهنة الإعلام هو أمر ضروري من أجل تدريبهم وتطويرهم المهني لضمان ارتقاء الإعلام في فلسطين من قوي إلى أقوى. كما عبر أبو دياب عن فخر مؤسسة الملتقى المدني بالعمل في هذا المجال على مستوى دولة فلسطين".

إلى ذلك، فستستمر فعاليات المشروع عن طريق تدريب الصحفيين على التركيز على تطبيق أخلاقيات المهنة في مجالات عملهم اليومي، وعن طريق تشكيل منتدى أخلاقيات مهنة الإعلام الذي يضم عدداً من أعلام الصحافة في فلسطين لنقاش وضع ومستقبل تطور مهنة الصحافة في فلسطين.